بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لمنزل الحمد والصلاة والسلام على العلم الفرد
وعلى اله الطاهرين وصحابته الاكرمين اما بعد
فهذا شرح لمنظومتي المسماة بمنحة ذي العرش فيما
يتعلق بقراءة ورش بفتح مقفلها ويفصل مجملها
على وجه لطيف ومنهج منيف وعلى الله اعتمادي
واليه مرجعي ومعادي بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله منحة اي يستحق الحمد وما لكه بجميع انواعه
وهو الله سبحانه وتعالى اذ هو سيد في محمود اعليه
يجب ان يكون صدوره بالاختيار ولا اختيار لغيره
تعالى بالحقيقة عند اهل السنة واما محمد غيره فانما
يصح على ضرب من التاويل وفي ابهامه كتقديره الاتي في
جملة الصلاة من التفخيم ما لا يخفى والكلام على البسملة
والحمدلة قد شاع وذاع حتى ملاء الاسماع فلا نطيل بذكره
والصلاة وهي من الله رحمة مقرونة بتعظيم والسلام
بمعنى التسليم من التقابض وجمعت بينهما فرارا من
كراهة افراد احدهما عن الاخر كما قاله النووي وان نوزع
فيه على خير خلقه من الانبياء والمرسلين والملائكة
وغيرهم وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومما يدل
على افضليته قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اذ
خيرية الامة تابعة لخيرية نبيها وقوله صلى الله عليه

وسلم ادم ومن دونه تحت لوائي وامانهيه صلى
الله عليه وسلم عن التفضيل بين الانبياء، وعن تفضيله
عليهم ونحو ذلك فاجيب عنه بانه نهي عن تفضيل يودي
الى تنقيص بعضهم فانه كفر او عن تفضيل في نفس النبوة
التي لا تفاوت فيها لافي ذوات الانبياء المتفاوتين
بالخصايص او نهي عن ذلك تاديبا وتواضعا او قبل
علمه بانه الافضل وعلى اله هم مؤمنو بني هاشم وبني
المطلب وقيل اتباعه وقيل الاتقياء منهم واصحابه
قد يتوهم انه جمع لصاحب وليس كذلك لان افعالا لا يكون
جمعا لفاعل بل هو جمع لصحب الذي هو اسم جمع او جمع
لصاحب والمراد بالصحابي هو من اجتمع مؤمنا
بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك وعلى المتقنين
لكتابه العزيز اي الذين يتلونه حق تلاوته ويرعونه
حق رعايته بان يعملوا باوامره ويجتنبوا نواهيه
هذا هو الاتقان لا ما يفعله كثير من اهل هذا الزمان
من القراءة بالالحان فانه مذموم عند اهل العرفان
نعم ان لم يخرج القاري بذلك عن طريق الاداء فلا باس
قال الغزالي وتلاوة القرآن حق تلاوته ان يترك
في اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف
وحظ العقل تفسير المعاني وحظ القلب الاتعاظ والتاثر
والانزجار والايثمار فاللسان يرتل والعقل يزجر والقلب

Copyright © King Saud University